No. الرقم Date

ف ٦/٣٦٠
١٠/٨/١٣٩٨هـ

٢٠٣

١٣٤٣

٤١٥
٢٠٣

ملحة الاعراب نظم الحريري، القاسم بن علي
٥١٦هـ خط القرن الثاني عشر الهجري تقديرا

٢ق ١٩س ٢٠ × ١٥،٥ سم

١٣٤٣ نسخة جيدة، أوراقها منفرطه، خطها نسخ معتاد، طبع

الأعلام ٦ : ١٢ الظاهرية النحو: ٤٩٧ - ٤٩٨

أ - النحو، اللغة العربية أ - المؤلف
ب - تاريخ النسخ

ملحة الإعراب وسنحة الآداب

نظم الشيخ الإمام أبي محمد بن القاسم بن علي الحريري البصري تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير

آمين اللهم

آمين

آمين

ملك العبد [illegible]

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] الطريق فإن قتل قتل وإن كان أخذ المال قطعت يده اليمنى
[و]اليسرى من خلاف ومن لم يفعل من ذلك شيئا إذا أخذ حبس
[حتى] تظهر توبته ومن جمع بين أخذ المال والقتل قتل وصلب ثلاثا ثم دفع
[illegible] وما في الغد بين تصلب وهو حي ويترك أو غاب
[illegible] ثم ينفى بعد ثلاثة ه والنفي الثاني البكر الزاني بنفسه
[illegible] كالجلد خمسين وفي نفيه قولان أحدهما ينفى نصف
[illegible] والآخر لا نفي عليه ه والثالث ما يروى في حديث مرسل أنه نفى
[illegible] من المدينة ه [illegible] وما وقع ه وكل من أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتله أو نهى عن قتله لم يجز لنا أكله فقد أمر بقتل ستة
في الحل والحرم الحية والحدأة والعقرب والغراب والفأرة
والكلب العقور ونهى عن قتل الصرد والهدهد والخطاف والنمل والنحلة
والضفدع ه وكلما أخطأ القاضي فضمانه على المحكوم له ما [illegible]
[illegible] فإذا رجم امرأة فأخطأ كانت ديتها على بيت المال
[illegible] الحد [illegible] فلا [illegible] عليه [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

أقول من بعد افتتاح القول • بحمد ذي الطول الشديد الحول
وبعد فأفضل السلام • على النبي سيد الأنام
وآله الأطهار خير آل • فاحفظ كلامي واستمع مقالي
يا سائلي عن الكلام المنتظم • حدا ونوعا وإلى كم ينقسم
اسمع هديت الرشد ما أقول • وافهمه فهم من له معقول
حد الكلام ما أفاد المستمع • نحو سعى زيد وعمرو متبع
ونوعه الذي عليه يبنى • اسم وفعل ثم حرف معنى
فالاسم ما يدخله من وإلى • أو كان مجرورا بحتى وعلى
مثاله زيد وخيل وغنم • وذا وتلك والذي ومن وكم
والفعل ما يدخل قد والسين • عليه مثل بان أو يبين
أو لحقته تاء من يحدث • كقولهم في ليس لست أنفث
أو كان أمرا ذا اشتقاق نحو قل • ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل

باب الحرف

والحرف ما ليست له علامه • فقس على قولي تكن علامه
مثاله حتى ولا وثما • وهل وبل ولو ولم ولما

باب الاسم

والاسم ضربان فضرب نكره • والآخر المعرفة المشتهره
فكل ما رب عليه تدخل • فإنه منكر يا رجل

نحو غلام وكتاب وطبق • كقولهم رب غلام لي أبق
وما عدا ذلك فهو معرفه • لا يمتري فيه الصحيح المعرفه
مثاله الدار وزيد وأنا • وذا وتلك والذي وذو الغنى
وآلة التعريف أل فمن يرد • تعريف كبد مبهم قال الكبد
وقال قوم إنها اللام فقط • إذ ألف الوصل متى تدرج سقط

باب أقسام الفعل

وإن أردت قسمة الأفعال • لينجلي عنك صدا الإشكال
فهي ثلاث ما لهن رابع • ماض وفعل الأمر والمضارع
فكل ما يصلح فيه أمس • فإنه ماض بغير لبس
وحكمه فتح الأخير منه • كقولهم سار وبان عنه
والأمر مبني على السكون • مثاله احذر صفقة المغبون
وإن تلاه ألف ولام • فاكسر وقل ليقم الغلام
وإن أمرت من سعى ومن غدا • فأسقط الحرف الأخير أبدا
تقول يا زيد اغد في يوم الأحد • واسع إلى الخيرات لقيت الرشد
وهكذا قولك في ارم من رمى • فاحذ على ذلك فيما أشبههما
والأمر من خاف خف العقابا • ومن أجاد أجد الجوابا
وإن يكن أمرك للمؤنث • فقل لها خافي رجال العبث
وإن وجدت همزة أو تاء • أو نون جمع مخبر أو ياء
قد ألحقت أول كل فعل • فإنه المضارع المستعلي

باب الفعل المضارع

وليس في الأفعال فعل يُعرب • سواه والتمثال فيه يضرب
والأحرف الأربعة المتابعة • مسميات أحرف المضارعة
وسمطها الحاوي لها نأيت • فاسمع وع القول كما وعيت
وضمها من أصلها الرباعي • مثل يجيب من أجاب الداعي
وما سواه فهي منه تفتح • ولا تبل أخف وزناً أم رجح
مثاله يذهب زيد ويجي • ويستجيش تارة ويلتجي

باب الإعراب

وإن ترد أن تعرف الإعرابا • لتقتفي في نطقك الصوابا
فإنه بالرفع ثم الجر • والنصب والجزم جميعاً يجري
فالرفع والنصب بلا ممانع • قد دخلا في الإسم والمضارع
والجر يستأثر بالأسماء • والجزم في الفعل بلا امتراء
فالرفع ضم آخر الحروف • والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسرة للتبيين • والجزم في السالم بالتسكين

باب الإسم الفريد المنصرف

ونون الإسم الفريد المنصرف • إذا اندرجت قائلاً ولم تقف
وقف على المنصوب منه بالألف • كمثل ما تكتبه لا تختلف
تقول عمرو قد أضاف زيدا • وخالد صاد الغداة صيدا
وتسقط التنوين إن أضفته • أو إن تكن باللام قد عرفته
مثاله جا غلام الوالي • وأقبل الغلام كالغزالي

باب الاسما

باب الأسما الستة المضافة

وستة ترفعها بالواو • في قول كل عالم وراوي
والنصب فيها يا أخي بالألف • وجرها باليا فاعرف واعترف
وهي أخوك وأبو عمرانا • وذو وفوك وحمو عثمانا
ثم هنوك سادس الأسما • فاحفظ مقالي حفظ ذي الذكاء
والواو واليا جميعاً والألف • هن حروف الاعتلال المكتنف

باب الإسم المنقوص

واليا في القاضي وفي المشتري • ساكنة في رفعها والجر
وتفتح اليا إذا ما نصبا • نحو لقيت القاضي المهذبا
ونون المنكر المنقوصا • في رفعه وجره خصوصا
تقول هذا مشتر مخادع • وافزع إلى حام حماه مانع
وهكذا تفعل في يا الشجي • وكل ما بعد مكسور يجي
هذا إذا ما وردت مخففه • فافهمه عني فهم صافي المعرفه

باب المقصور

وليس للإعراب فيما قد قصر • من الأسامي أثر إذا ذكر
مثاله يحيى وموسى والعصا • أو كرحا أو كحجا أو كحصى
فهذه آخرها لا يختلف • على تصاريف الكلام المؤتلف

باب التثنية

وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ … كَقَوْلِكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْلَفِي
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ … بِغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا امْتِرَاءِ
تَقُولُ زَيْدٌ لَابِسٌ بُرْدَيْنِ … وَخَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ
وَتَلْحَقُ النُّونُ بِمَا قَدْ ثُنِّيَ … مِنَ الْمُفْرَدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ

بَابُ الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ

وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهْ … ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهْ
فَرَفْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ تَبَعْ … نَحْوُ شَجَانِي الْخَاطِبُونَ فِي الْجُمَعْ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ … عِنْدَ جَمِيعِ الْعُرْبِ الْعَرْبَاءِ
تَقُولُ حَيِّ النَّازِلِينَ فِي مِنَى … وَاسْأَلْ عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا
وَنُونُهُ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذْكَرُ … وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثَنًّى تُكْسَرُ
وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الإِضَافَهْ … نَحْوُ لَقِيتُ سَاكِنِي الرُّصَافَهْ
وَقَدْ لَقِيتُ صَاحِبَيْ أَخِينَا … فَاعْلَمْهُ حَذْفَهُمَا يَقِينَا

بَابُ الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ

وَكُلُّ جَمْعٍ فِيهِ تَاءٌ زَائِدَهْ … فَارْفَعْهُ بِالضَّمِّ كَرَفْعِ حَامِدَهْ
وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرِ … نَحْوُ كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِّي

بَابُ الْجَمْعِ الْمُكَسَّرِ

وَكُلُّ مَا كُسِّرَ فِي الْجُمُوعِ … كَالأُسْدِ وَالأَبْيَاتِ وَالرُّبُوعِ
فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الإِعْرَابِ … فَاحْفَظْ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي

بَابُ

بَابُ الْجَرِّ

وَالْجَرُّ فِي الاسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرِفْ … بِأَحْرُفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صِفْ
مِنْ وَإِلَى وَفِي وَحَتَّى وَعَلَى … وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا
وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زِيدَا … وَاللَّامُ فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدَا
وَرُبَّ أَيْضًا ثُمَّ مُذْ فِيمَا حَضَرْ … مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَا عَنْهُ غَبَرْ
تَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِنَا … وَرُبَّ عَبْدٍ كَيِّسٍ مَرَّ بِنَا
وَرُبَّ تَأْتِي أَبَدًا مُصَدَّرَهْ … وَلَا يَلِيهَا الاسْمُ إِلَّا نَكِرَهْ
وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الْوَاوِ … كَقَوْلِهِمْ وَرَاكِبٍ بِجَاوِي

بَابُ الْقَسَمِ

وَقَدْ يُجَرُّ الاسْمُ بِالْقَسَمِ … وَوَاوُهُ وَالتَّا أَيْضًا فَاعْلَمِ
لَكِنْ تَخُصُّ التَّا بِاسْمِ اللهِ … إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ

بَابُ الإِضَافَةِ

وَقَدْ يُجَرُّ الاسْمُ بِالإِضَافَهْ … كَقَوْلِهِمْ دَارُ أَبِي قُحَافَهْ
فَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى اللَّامِ … نَحْوُ أَتَى عَبْدُ أَبِي تَمَّامِ
وَتَارَةً تَأْتِي بِمَعْنَى مِنْ إِذَا … قُلْتَ مَنَا زَيْتٍ فَقِسْ ذَاكَ وَذَا

بَابُ الأَسْمَا الَّتِي تُجَرُّ بِمَعْنَى الإِضَافَهْ

وَفِي الْمُضَافِ مَا يُجَرُّ أَبَدَا … مِثْلُ لَدُنْ زَيْدٍ وَإِنْ شِئْتَ لَدَى
وَمِنْهُ سُبْحَانَ وَذُو وَمِثْلُ … وَمَعْ وَعِنْدَ وَأُولُو وَكُلُّ
ثُمَّ الْجِهَاتُ السِّتُّ فَوْقُ وَوَرَا … وَيَمْنَةٌ وَعَكْسُهَا بِلَا امْتِرَا

وهكذا عنبر وبعض وسوا • في كلم شتى رواها من روى

باب كم الخبرية

واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا • معظما لقدره مكثرا

تقول كم مال أفادته يدي • وكم إماء ملكت وأعبد

باب المبتدأ والخبر

وإن فتحت النطق باسم مبتدا • فارفعه والإخبار عنه أبدا

تقول من ذلك زيد عاقل • والصلح خير والأمير عادل

ولا يحول حكمه متى دخل • لكن على جملته وهل وبل

وقدم الأخبار إذ تستفهم • كقولهم أين الكريم المنعم

ومثله كيف المريض المدنف • وأيها الغادي متى المنصرف

وإن يكن بعض الظروف الخبرا • فأوله النصب ودع عنك المرا

تقول زيد خلف عمرو قعدا • والصوم يوم السبت والسير غدا

وإن تقل أين الأمير جالس • وفي فناء الدار عمرو مايس

فجالس ومايس قد رفعا • وقد أجيز الرفع والنصب معا

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

وهكذا إن قلت زيد لمته • وخالد ضربته وضمته

فالرفع فيه جائز والنصب • كلاهما دلت عليه الكتب

باب الفاعل

وكل ما جاء من الأسماء • عقيب فعل سالم البناء

فارفعه

فارفعه إذ تعرب فهو الفاعل • نحو جرى الماء وجار العامل

باب توحيد الفعل

ووحد الفعل مع الجماعة • كقولهم سار الرجال الساعة

وإن تشا فزد عليه التاء • نحو اشتكت عراتنا الشتاء

وتلحق التاء على التحقيق • بكل ما تأنيثه حقيقي

كقولهم جاءت سعاد ضاحكة • وانطلقت ناقة هند راتكة

وتكسر التاء بلا محالة • في مثل قد أقبلت الغزالة

باب ما لم يسم فاعله

واقض قضاء لا يرد قائله • بالرفع فيما لم يسم فاعله

من بعد ضم أول الأفعال • كقولهم يكتب عهد الوالي

وإن يكن ثاني الثلاثي ألف • فاكسره حين تبتدي ولا تقف

تقول بيع الثوب والغلام • وكيل زيت الشام والطعام

باب المفعول به

والنصب للمفعول حكم أوجبا • كقولهم صاد الأمير أرنبا

وربما أخر عنه الفاعل • نحو قد استوفى الخراج العامل

وإن تقل كلم موسى يعلى • فقدم الفاعل فهو الأولى

باب ظن وأخواتها

وكل فعل متعد ينصب • مفعوله مثل سقى ويشرب

لكن فعل الشك واليقين • ينصب مفعولين في التلقين

تقول قد خلت الهلال لائحا • وقد وجدت المستشار ناصحا

وما أظن عامرا رفيقا ... ولا أرى لي خالدا صديقا
وهكذا تفعل في علمت ... وفي حسبت ثم في زعمت

باب عمل اسم الفاعل

وإن ذكرت فاعلا منونا ... فهو كما لو كان فعلا بينا
فارفع به في لازم الأفعال ... وانصب إذا عدي بكل حال
تقول هذا مشتر أبوه ... بالرفع مثل يشتري أخوه
وقل سعيد مكرم عثمانا ... كما تقول يكرم الضيفانا

باب المصدر

والمصدر الأصل وأي أصل ... ومنه يا صاح اشتقاق الفعل
وأوجبت له النحاة النصبا ... كقولهم ضربت زيدا ضربا
وقد أقيم الوصف والآلات ... مقامه والعدد الإثبات
نحو ضربت العبد سوطا فهرب ... واضرب أشد الضرب من يعني الريب
واجلده في الخمر أربعين جلده ... واحبسه مثل حبس مولى عبده
وربما أضمر فعل المصدر ... كقولهم سمعا وطوعا فاخبر
ومثله سقيا له ورعيا ... وإن تشا جدعا له وكيا
ومنه قد جا الأمير ركضا ... واشتمل الصماء إذ توضا

باب المفعول له

وإن جرى نطقك بالمفعول له ... فانصبه بالفعل الذي قد فعله
وهو لعمري مصدر في نفسه ... لكن جنس الفعل غير جنسه

وغالب

وغالب الأحوال أن تراه ... جواب لم فعلت ما تهواه
تقول قد زرتك خوف الشر ... وغصت في البحر ابتغا الدر

باب المفعول معه

وإن أقمت الواو في الكلام ... مقام مع فانصب بلا ملام
تقول جا البرد والجبابا ... واستوت المياه والأخشابا
وما صنعت يا فتى وسعدا ... فقس على قولي تصادف رشدا

باب الحال

والحال والتمييز منصوبان ... على اختلاف الوضع والمباني
ثم كلا النوعين جا أفضله ... منكرا بعد تمام الجمله
لكن إذا نظرت في اسم الحال ... وجدته اشتق من الأفعال
ثم ترى عند اعتبار من عقل ... جواب كيف في سؤال من سأل
مثاله جا الأمير راكبا ... وقام قس في عكاظ خاطبا
ومنه من ذا بالفنا قاعدا ... وبعته بدرهم فصاعدا

باب التمييز

وإن ترد معرفة التمييز ... لكي تعد من ذوي التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد ... والوزن والكيل ومذروع اليد
ومن إذا فكرت فيه مضمره ... من قبل أن تذكره وتظهره
تقول عندي عشرون زيدا ... وخمسة وأربعون عبدا
وقد تصدقت بصاع خلا ... وما له غير جريب نخلا

ومنه أيضا نعم زيد رجلا • وبئس عبد الدار منه بدلا
وحبذا أرض البقيع أرضا • وصالح أطهر منك عرضا
وقد قررت بالإياب عينا • وطبت نفسا إذ قضيت الدينا

باب كم الاستفهامية

وكم إذا جئت بها مستفهما • فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما

باب الظروف

والظرف نوعان فظرف أزمنة • يجري مع الدهر وظرف أمكنة
والكل منصوب على إضمار في • فاعتبر الظرف بهذا واكتف
تقول صام خالد أياما • وغاب شهرا وأقام عاما
ونام زيد فوق سطح المسجد • والفرس الأبلق تحت معبد
والريح هبت بسمت المصلي • والزرع نلقى الحيا المنهل
وقيمة الفضة دون الذهب • وثم عمرو فادن منه واقرب
وداره غربي فيض البصرة • ونخله شرقي نهر مره
وقد أكلت قبله وبعده • وإثره وخلفه وعنده
وعند فيها النصب يستمر • لكنها بمن فقط تجر
وأينما صادفت في لا تضمر • فارفع وقل يوم الخميس نير

باب الاستثنا

وكلما استثنيته من موجب • تم الكلام دونه فلتنصب
تقول جا القوم إلا أسعدا • وقامت النسوة إلا هندا

وان

وإن يكن فيما سوى الإيجاب • فأوله الإبدال في الإعراب
تقول ما المفخر إلا الكرم • وهل محل الأمن إلا الحرم
وإن تقل لا رب إلا الله • فارفعه وارفع ما جرى مجراه
وانصب إذا ما قدم المستثنى • تقول هل إلا العراق مغنى
وإن تكن مستثنيا بما عدى • وما خلا وليس فانصب أبدا
تقول جاؤوا ما عدا محمدا • وما خلا عمروا وليس أحمدا
وغير إن جئت بها مستثنية • جرت على الإضافة المستولية
وأعربوها بالذي في إعرابها • مثل اسم إلا حين يستثنا بها

باب لا التي لنفي الجنس

وانصب بلا في النفي كل نكره • كقولهم لا شك فيما ذكره
وإن بدا بينهما معترض • فارفع وقل لا لأبيك مبغض
وارفع إذا كررت نفيا وانصب • أو غاير الإعراب فيه تصب
تقول لا بيع ولا خلال • فيه ولا بيع ولا إخلال
وإن تشا فانصبهما جميعا • ولا تخف ردا ولا تقريعا

باب التعجب

وتنصب الأسما في التعجب • نصب المفاعيل فلا تستعجب
تقول ما أحسن زيدا إذ خطا • وما أحد سيفه حين سطا
وإن تعجبت من الألوان • أو عاهة تحدث في الأبدان
فابن له فعلا من الثلاثي • ثم ائت باللون وبالأحداث

تقول ما أنقى بياض العاجِ   وما أشدّ ظلمة الدياجي

باب الإغراء

والنصب في الإغراء غير ملتبس   وهو بفعلٍ مضمرٍ فافهم وقس

تقول للطالب خلًّا برًّا   دونك زيدًا وعليك عمرًا

وتنصب الاسم الذي تكرّره   عن عوض الفعل الذي لا تظهره

مثال قال الخاطب الأوّاه   ألله ألله عباد الله

باب إنّ وأخواتها

وستة تنصب الأسماء بها   كما ترفع الأخبارا

وهي إذا رويت أو أمليتا   إنّ وأنّ يا فتى وليتا

ثم كأنّ ثم لكنّ ولعلّ   واللغة المشهورة الفصحى لعلّ

وإنّ بالكسرة أمّ الأحرف   تأتي مع القول وبعد الحلف

واللام تختصّ بمعمولاتها   لتستبين فضلها في ذاتها

مثاله إنّ الأمير عادل   وقد سمعت إنّ زيدًا راحل

وقيل إنّ خالدًا لقادم   وإنّ هندًا لأبوها عالم

ولا تقدّم خبر الحروف   إلا مع المجرور والظروف

كقولهم إنّ لزيد مالا   وإنّ عند عامرٍ جمالا

وإن ترد ما بعد هذي الأحرف   فالنصب والرفع أخيرًا فاعرف

والنصب في ليت وعلّ أظهر   وفي كأنّ فاستمع ما يؤثر

باب كان وأخواتها

وعكس

وعكس إنّ يا أخي في العمل   كان وما انفكّ الفتى ولم يزل

وهكذا أصبح ثم أمسى   وظلّ ثم بات ثم أضحى

وصار ثم ليس ثم ما برح   وما فتئ فافقه كلامي المتضح

وأخواتها ما دام فاحفظنها   واحذر هديت أن تزيغ عنها

تقول قد كان الأمير راكبا   ولم يزل أبو عليٍّ غاضبا

وأصبح البرد شديدًا فاعلم   وبات زيد ساهرًا لم ينم

ومن يرد أن يجعل الأخبارا   مقدّمات فليقل ما اختارا

مثاله قد كان سمحًا وابل   وواقفًا بالباب أضحى السائل

وإن تقل يا قوم قد كان المطر   فلست تحتاج لها إلى خبر

وهكذا يصنع كلّ من نفث   بها إذا جاءت ومعناها حدث

والبا تختصّ بليس في الخبر   كقولهم ليس الفتى بالمحتقر

باب ما الحجازية

وما التي تنفي كليس الناصبه   في قول سكان الحجاز قاطبه

فقولهم ما عامر موافقا   كقولهم ليس سعيد صادقا

باب الندا

وناد من تدعو بيا أو بأيا   أو همزة أو أي وإن شئت هيا

وانصب ونوّن إذ تنادي النكره   كقولهم يا نهمًا دع الشره

وإن يكن معرفةً مشتهره   فلا تنوّنه وضمّ آخره

تقول يا سعدُ أيا سعيدُ   ومثله يا أيها العميدُ

وتنصب المضاف في النداء • كقولهم يا صاحب الرداء
وجائز عند ذوي الأفهام • قولك يا غلام يا غلامي
وجوزوا فتحة هذا الياء • والوقف بعد فتحها بالهاء
والهاء في الوقف على غلاميه • كالهاء في الوقف على سلطانيه
وقال قوم منهم يا غلاما • كما تلوا يا حسرتا على ما
وحذف يا يجوز في النداء • كقولهم رب استجب دعائي
وإن تقل يا هذه أو يا ذا • فحذف يا ممتنع يا هذا

باب الترخيم

وإن تشا الترخيم في حال الندا • فاخصص به المعرفة المنفردا
واحذف إذا رخمت آخر اسمه • ولا تغير ما بقي من رسمه
تقول يا طلح ويا عام اسمعا • كما تقول في سعاد يا سعا
وقد أجيز الضم في الترخيم • فقيل يا عام بضم الميم
وألق حرفين بلا غفول • من وزن فعلان ومن مفعول
تقول في مروان يا مرو اجلس • ومثله يا منص فافهم وقس
ولا ترخم هند في النداء • ولا ثلاثيا خلا من هاء
وإن يكن آخره ها فقل • في هبة يا هب من هذا الرجل
وقولهم في صاحب يا صاح • شذ لمعنى فيه باصطلاح

باب التصغير

وإن ترد تصغير الاسم المحتقر • إما لإهوان وإما لصغر

فضم

فضم مبداه لهذي الحادثه • وزده يا لتكون ثالثه
تقول في فلس فليس يا فتى • وهكذا كل ثلاثي أتى
وإن تكن مؤنثا أردفته • ها كما تلحق لو وصفته
فصغر النار فقل نويره • كما تقول نارة منيره
وصغر الباب فقل بويب • والناب إن صغرته نييب
لأن بابا جمعه أبواب • والناب أصل جمعه أنياب
وفاعل تصغيره فويعل • كقولهم في راجل رويجل
وإن يجد من بعد ثانيه ألف • فاقلبه ياء أبدا ولا تقف
تقول كم غزيل ذبحت • وكم دنينير به سمحت
وقل سريحان لسرحان كما • تقول في الجمع سراحين الحما
ولا تغير من عثمان الألف • ولا سكران الذي لا ينصرف
وهكذا زعيفران فاعتبر • به السداسيات فافهم ما ذكر
واردد إلى المحذوف ما كان حذف • من أصله حتى يعود منتصف
كقولهم في شفة شفيهه • والشاة إن صغرتها شويهه

باب حروف الزياده

وألق في التصغير ما يستثقل • زائده وما تراه يثقل
والأحرف اللاتي تزاد في الكلم • مجموعها قولك يا هول استنم
تقول في منطلق مطيلق • فافهم وفي مرتزق مريزق
وقيل في سفرجل سفيرج • وفي فتى مستخرج مخيرج

وقد تزاد اليا للتعويض … والجبر للمصغر المهيض
كقولهم إن المطيلق أتى … وأخب السفيرج إلى فصل الشتا
وشذ مما صلوه ذيا … تصغير ذا ومثله اللذيا
وقولهم أيضا أنيسيان … شذ كما شذ مغيربان
وليس هذا مثالا يحتذى … فاتبع الأصل ودع ما شذا

باب النسب

وكل منسوب إلى اسم والعرب … أو بلد تلحقه يا النسب
فشدد اليا بلا توقف … من كل منسوب إليه فاعرف
وإن يكن في الأصل ها فاحذف … كمثل مكي وهذا حنفي
تقول قد جا الفتى البكري … كما تقول الحسن البصري
وإن يكن مما على وزن فتى … أو وزن دنيا أو على وزن متى
فأبدل الحرف الأخير واوا … وعاص من مارا ودع من ناوا
تقول هذا علوي معرق … وكل لهو دنيوي موبق
وانسب أخا الحرفة كالبقال … ومن يضاهيه إلى فعال

باب التوابع

والعطف والتوكيد أيضا والبدل … توابع يعربن إعراب الأول
وهكذا الوصف إذا ضاهى الصفه … موصوفها منكرا أو معرفه
تقول خل المزح والمجونا … وأقبل الحجاج أجمعونا
وامرر بزيد رجل ظريف … واعطف على سائلك الضعيف

باب حرو

والعطف قد يدخل في الافعال كقولهم ثب واسم للمعالي

باب حروف العطف

وأحرف العطف جميعا عشره … محصورة مأثورة مسطره
الواو والفا وثم للمهل … ولا وحتى ثم أو وأم وبل
وبعدها لكن وإما إن كسر … وجا للتخيير فاحفظ ما ذكر

الربع

باب ما لا ينصرف

هذا وفي الأسما ما لا ينصرف … فجره كنصبه لا يختلف
وليس للتنوين فيه مدخل … لشبهه الفعل الذي يستثقل
مثاله أفعل في الصفات … كقولهم أحمر في الشيات
أو جا في الوزن مثال سكرى … أو وزن دنيا أو مثال ذكرى
أو وزن فعلان الذي مؤنثه … فعلى كسكرى فخذ ما أنفثه
أو وزن فعلا وأفعلا … كمثل حسنا وأنبيا
أو وزن مثنى وثلاث في العدد … فاصغ بإصاخ إلى قول السدد
وكل جمع بعد ثانيه ألف … وهو خماسي فليس ينصرف
وهكذا إن زاد في المثال … نحو دنانير بلا إشكال
فهذه الستة ليست تنصرف … في موطن يعرف هذا المعترف
الا تواع
وكل ما تأنيثه بلا ألف … فهو إذا عرف غير منصرف
تقول هذا طلحة الجواد … وهل أتت زينب أو سعاد
وإن يكن مخففا كدعد … فاصرفه إن شئت كصرف سعد
وأجر ما جا بوزن الفعل … مجراه في الحكم بغير فصل

كقولهم أحمد مثل أذهب • وقولهم تغلب مثل تضرب

وإن عدلت فاعلا إلى فعل • لم ينصرف معرفا مثل زحل

والأعجمي مثل ميكائيلا • كذاك في الحكم وإسمعيلا

وهكذا الاسمان حين ركبا • تركيب مزج نحو معدي كربا

ومنه ما جاء على فعلانا • على اختلاف فائه أحيانا

تقول مروان أتى كرمانا • ورحمة الله على عثمانا

فهذه إن عرفت لم تنصرف • وما أتى منكرا منها صرف

وإن عراها ألف ولام • فما على صارفها ملام

وهكذا تنصرف في الإضافه • نحو [illegible] باطيب الضيافه

وليس مصروفا من البقاع • إلا نواح جئن في السماع

نحو حنين ومنى وبدر • وواسط ودابق وحجر

وجائز في صنعة الشعر الصلف • أن يصرف الشاعر ما لا ينصرف

باب العدد

وإن نطقت بالعقود في العدد • فانظر إلى المعدود لقيت الرشد

فأثبت الهاء مع المذكر • واحذف مع المؤنث المشتهر

تقول لي خمسة أثواب جدد • وارتم له سبعا من النوق وقد

وإن ذكرت العدد المركبا • وهو الذي استوجب أن لا يعربا

فألحق الهاء مع المؤنث • بآخر الثاني ولا تكترث

مثاله عندي ثلاث عشره • جمانة منظومة مع دره

وفذ

وقد تناها القول في الأسماء • على اختصار وعلى استيفاء

باب نواصب المضارع وجوازمه

وحق أن نشرح شرحا يفهم • ما ينصب الفعل وما قد يجزم

فتنصب الفعل السليم أن ولن • وكي وإن شئت لكيلا وإذن

والنصب في المعتل كالسليم • فانصبه تشفى علة السقيم

واللام حين تبتدي بالكسر • بمثل ما تكسر لام الجر

والفاء إن جاءت جواب النهي • والأمر والعرض معا والنفي

وفي جواب ليت لي وهل فتى • وأين مغداك وأنى ومتى

والواو إن جاءت بمعنى الجمع • في طلب المأمور أو في المنع

وينصب الفعل بأو وحتى • وكل ذا أودع كتبا شتى

تقول أبغي يا فتى أن تذهبا • ولن أزال قائما أو تركبا

وجئت كي توليني الكرامه • وسرت حتى أدخل اليمامه

واقتبس العلم لكيما تكرما • وعاص أسباب الهوى لتسلما

ولا تمار جاهلا فتتعبا • وما عليك عتبه فتعتبا

وهل صديق مخلص فأقصده • وليت لي كنز الغنى فأرفده

وزر فتلتذ بأصناف القرى • ولا تحاضر وتسيء المحضرا

ومن يقل إني سأغشى حرمك • فقل له إني إذا أحترمك

وقل له في العرض يا هذا ألا • تنزل عندي فتصيب مأكلا

فهذه نواصب الأفعال • مثلتها فاحذ على تمثالي

وان تكن خاتمة الفعل الف … فهي على سكونها لا تختلف
تقول لن يرضى ابو السعود … حتى يرى نتائج الوعود

باب الامثلة الخمسة

وخمسة تحذف منهن الطرف … في نصبها فالقه ولا تخف
وهي لقيت الخير تفعلان … ويفعلان فاعرف المباني
وتفعلون ثم يفعلونا … وانت يا اسماء تفعلينا
فهذه تحذف منها النون … في نصبها ليظهر السكون
تقول للزيدين لن تنطلقا … وفرقد السما لن يفترقا
وجاهدوا يا قوم حتى تغنموا … وقاتلوا الكفار كيما يسلموا
ولن يطيب العيش حتى تسعد … يا [illegible] بالوصل الذي يروي الصدى

باب الجوازم

ويجزم الفعل بلم في النفي … واللام في الامر ولا في النهي
ومن حروف الجزم ايضا لما … ومن يزد فيها يقل ألما
تقول لم يسمع كلام من عذل … ولا تخاصم من اذا قال فعل
وخالد لما يرد مع من ورد … ومن يود فليواصل من يود
وان تلاه الف ولام … فليس غير الكسر والسلام
تقول لا تنتهر المسكينا … ومثله لم يكن الذينا
وان ترى المعتل فيها ردفا … او آخر الفعل فسمه الحذفا
تقول لا تاس ولا تؤذ ولا … تقل بلا علم ولا تخش الطلا
وانت يا زيد فلا تردد عنا … ولا تبع الا بنقد في منى
والجزم في الخمسة مثل النصب … فاقنع بايجازي وقل لي حسبي

باب الشرط والجزا

هذا وان في الشرط والجزاء … تجزم فعلين بلا امتراء
ومثلها اي ومن ومهما … وحيثما ايضا وما واذما
واين منهن وانى ومتى … فاحفظ جميع الادوات يا فتى
وزاد قوم ما فقالوا اما … وانيما كما تلوا ايا ما
تقول ان تخرج تصادف رشدا … وانيما تذهب تلاق سعدا
ومن يزر ازره باتفاق … وهكذا تصنع في البواقي
فهذه جوازم الافعال … جلوتها منظومة اللآلي
فاحفظ وقيت السهو ما اثبت … وقس على المذكور ما الغيت

باب المبنيات

ثم اعلمن ان في بعض الكلم … ما هو مبني على وضع رسم
فسكنوا من اذنبوها واجل … ومذ ولكن ونعم وكم وبل
وضم في الغاية من قبل ومن … بعد واما بعد فافهم واستبن
وحيث ثم منذ ثم نحن … وقط فاحفظها عداك اللحن
والفتح في اين وايان وفي … كيف وشتان ورب فاعرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد … بفتح كل منهما حين يعد
وامس مبني على الكسر فان … صغر كان معربا عند الفطن
وجير اي حقا وهؤلاء … كامس في الكسر وفي البناء
وقيل في الحرب نزال مثل ما … قالوا حذام وقطام في الدما

وقد بني يفعلن في الأفعال * فما له مغير بحال
تقول منه النوق يسرحن ولم * يسرحن الا للحاق بالنعم
فهذه أمثلة مما بني * جائية دائرة في الألسن
وكل مبني يكون آخره * على سواء فاستمع ما أذكره

وقد تقضت ملحة الإعراب * مودعة بدائع الآداب

فانظر إليها نظر المستحسن * وحسن الظن بها وأحسن
وإن تجد عيبا فسد الخللا * فجل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما أولى * فنعم ما أولى ونعم المولى
ثم الصلاة بعد حمد الصمد * على النبي الهاشمي محمد
وآله وصحبه الأطهار * القائمين في دجى الأسحار

تمت الملحة المباركة

بحمد الله وعونه ومنه وحسن توفيقه

والحمد لله رب العالمين

ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي

العظيم

وصلى الله على حبيبك سيدنا محمد وآله وسلم